Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخاتمة

قال حذيفة ـ رضى الله عنه ـ: إنى لأعلم الناس بكل فتنة هى كائنة فيما بينى وبين الساعة، وقال: أخبرنى رسول الله ﷺ بما هو كائن إلى يوم القيامة.

وقال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ:

«إذا هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده، وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده، ولتنفقن كنوزهما فى سبيل الله»[1] ومعناه: لا يكون كسرى بالعراق، ولا قيصر بالشام.

وقال: قال رسول الله ﷺ:

«لن تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات، فذكر الدخان، والدجال، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، ونزول عيسى ابن مريم ـ عليه السلام ـ، ويأجوج ومأجوج، وثلاثة خسوف: خسفًا بالمشرق، وخسفًا بالمغرب، وخسفًا بجزيرة العرب، وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم»[2].

وقال أبو هريرة ـ رضى الله عنه ـ: إن رسول الله ﷺ قال:

«يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة»[3].

وقال: «لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب، فتقتل الناس عليه، فيقتتل من كل مائة تسع وتسعون، ويقول كل رجل منهم: لعلى أكون أنا الذى أنجو، ومن حضره فلا يأخذ منه شيئًا»[4].

---

(١) رواه البخارى (٤/ ١٠٤، ٢٤٦، ٢٤٧)، مسلم فى الفتن ٧٧، أحمد (٢/ ٢٣٣)، الترمذى (٢٢١٦)، البيهقى (٩/ ٧٧) الطبرانى فى الكبير (٢/ ٢٣٤، ٢٣٥)، الشافعى فى المسند ص ٢٠٨، البيهقى فى دلائل النبوة (٤/ ٣٩٣).

(٢) رواه أحمد (٤/ ٧)، مسلم فى الفتن ٥٧، ٥٨، أحمد (٢/ ٢٢٠)، الترمذى (٢١٨٣)، الطحاوى فى المشكل (١/ ٤١٨).

(٣) رواه البخارى (٢/ ١٨٢، ١٨٣)، مسلم فى الفتن ٥٧، أحمد (٢/ ٢٢٠)، النسائى (٥/ ٢١٦)، الحاكم (٤/ ٤٥٣)، البيهقى (٤/ ٣٤٠).

(٤) رواه مسلم فى الفتن باب ٨ رقم ٢٩، أحمد (٢/ ٣٣٢)، ابن ماجه (٤٠٤٦)، الطبرانى فى الكبير (١/ ١٦٨).